

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[528] الآيات وَاذْكَرُوا عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (45) إِنَّنَا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (46) وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ (47) وَاذْكَرُوا إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ (48) التفسير الأنبياء الستة؛ متابعة للآيات السابقة التي تطرقت بإختصار إلى حياة (داود) و (سليمان) وبصورة أكثر إختصاراً لحياة (أيوب) إذ بيّنت أهم النقاط البارزة في حياة هذا النبي الكبير، وتستعرض آيات بحثنا هذا أسماء ستة من أنبياء القرآن، وتوضح بصورة مختصرة بعض صفاتهم البارزة التي يمكن أن تكون نموذجاً جيداً لكل بني الإنسان. والذي يلفت الإنتباه، هو أن هذه الآيات إستعرضت ستة صفات مختلفة لأولئك الأنبياء الستة، ولكل صفة معناها ومفهومها الخاص بها. ففي البداية تخاطب رسول القرآن (صلى الله عليه وآله وسلم) (واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق